

بالقرآن نحيا ٠٢: أسباب الذل فاحذرها!

إياد قنيبي

جدد حياة القلب بالقرآن. كي تطمئن روحوا بالايمان واتلوه بالاناء واستمطر به فيضة الرضا وسحائب الغفران. السلام عليكم ورحمة الله. اخوتي كرام كل واحد فينا يحب الكرامة ويكره الذل. فالعيش اما عزة او ذلة والذل لا يرضاه غير الجاهل. لكن احذر - [00:00:00](#) قد تفعل ما يؤدي بك الى هذا الذل. انها المعصية. ما الدليل من كتاب الله تعالى على ان المعصية تؤدي الى الذل؟ قال تعالى الا في وصف اليهود في الاية مية واتناش من سورة ال عمران ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من - [00:00:40](#) الناس وبأؤوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. لاحظوا اخواني ذكر الله لنا اسباب ذل اليهود لنحذر من الوقوع فيها - [00:01:00](#) فالنبي صلى الله عليه وسلم قد قال لتتبعن سنن من كان قبلكم. يعني ديروا بالكم ستقعون في الاخطاء نفسها وستؤدي الى النتائج نفسها. اذا فالكلام عن اليهود يعيننا حتى نعرف موطن الخلل فنصلحه - [00:01:22](#) في هذه الاية ذكر الله عز وجل اربعة اسباب للذل. لهذا القدر المضروب على فئات من الناس. اولاً يكفرون بايات الله ثانياً يقتلون الانبياء بغير حق يشبهه في زماننا قتل الدعاة بدعوة الانبياء عليهم السلام. فقد قال تعالى في الاية الاخرى - [00:01:41](#) اقرأ في السورة ذاتها يقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس. ورثة الانبياء. فاذا حصل في مجتمع ما ان قتل الدعاة الى الله وحوربوا وضيق عليهم فسكت عوام الناس ولم ينصروهم ايثاراً للعزة والدين وحبنا وخوفاً - [00:02:01](#) من المذلة على ايدي الظالمين فان الله عز وجل لن يكرم ولن يعز اناساً هذا حالهم. فكيف يكرم اناساً لا يكرمون دينه والدعاة اليه فلينظر كل واحد فينا ماذا قدم للدعاء الذين يظلمون ويضيق عليهم في اي مكان. السبب الثالث للذلة ذلك بما - [00:02:21](#) طو ذلك بما عصوا. المعصية بكافة اشكالها تؤدي الى ذلك ايها العبد. فاحذر. قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت الذلة والصغار على من خالف امري. وجعلت الذلة والصغار على من خالف امري. عندما تعصي تذكر ان هناك - [00:02:44](#) ستدفعها رأيت الذنوب تميت القلوب وقد يورث الذل ادمانها. وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها السبب الرابع للذل وكانوا يعتدون. المعتدي كثيراً ما يعتدي ويظلم غيره لانه تأخذه العزة بالاثم. يريد ان - [00:03:04](#) ليكرم نفسه على حساب الآخرين. فيأتيه الازلال من الله تعالى. بينما ان ظلمت وصبرت لوجه الله ولم ترد العدوان بعدوان ان فك حديث النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسم عليهن وذكر منها وما ظلم عبد مظلمة فصبر عليها - [00:03:24](#) الا زاده الله بها عزا. اذا اخواني واخواتي اربعة اسباب للذل. الكفر بايات الله خذلان الدعاة الى الله فهو تركهم يعانون الظلم في سبيل دعوتهم المعصية العدوان فلنحذر منها ليكرمنا الله. من كان يريد العزة فلله العزة جميعاً. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:03:44](#)